حين ينتهي الشجار بجريمة

بغداد / اسراء العزي

تكاد تتشابه وقائع هذه الجريمة التي نحن بصددها، شجار عادي بين المتهم والمجني عليه، يتطور هذا الشجار وينتهي بجريمة قتل، واذا تأملنا وقائع الجريمة هذه، لا نخرج بغير محصلة اخيرة، هي ان المتهم مارس الجريمة نتيجة الاستهتار والاستهانة بالانسان وحقوقه، وعدم احترام القانون.. شأنه شأن العديد من المجرمين الذين مارسوا جرائمهم بذات الخفة والاستهتار، وعدم التفكير بالنتائج والعواقب، على مستوى الادانة والعقاب والمستوى الاجتماعي والاخلاقي، وما سيترتب على جريمته من ضياع وخسارة مادية ومعنوية كبيرة.

تفاصيل القضية:

لدى التدقيق والمداولة، وبعد الاطلاع على سير التحقيق الابتدائي والقضائي والمحاكمة الجارية، وجد ان خلاصته هي انه بتأريخ يوم الحادث كان المتهم (ع.ح) قد ذهب برفقة المتهم(ج.ك) المفرقة قضيته الى قريب بيت المجني عليها(ف.ث) وكان قد سبق حصول خلاف بين اخيها(ف) وبين المتهم(ج.ك) فلما شاهدهما (ف.ث) ثانية حصل شجار آني اخر بينه وبين المذكورين بعد ان سمع كلمات نابية(انت ليش هارب) ولما اخبرهما بانه ليس هاربا، ضربه المتهم(ع.ح) بأخمص المسدس على راسه، وضربه(ج) بقبضة يده وبادلهما بضرب مثله بالمساند التي يستعملها للتوكؤ عليها لكونه جريحاً وفي هذه الاثناء خرجت المجني عليها(ف) وابن اخيه(ج.ك) فاطلق المتهم(ع) الرصاص عليهما من مسدسه فاصاب المجني عليها(ف.ث) باطلاقتين ناريتين في جسمها الاولى في ظهرها والاخرى في ثديها ولم تكن الاطلاقتان مصوبتين من قريب، وقد ماتت متأثرة من الاصابتين المذكورتين في نفس اليوم، كما اصيب المشتكي(ف.ث) بجرح بسيط، اما المجني عليه(ج.ك) فقد اصيب باطلاقة نارية في مرفقه الايمن اطلقها المتهم الاخر(ج.ك) والذي كسب الشفاء التام منها، بعد اجراء الاسعافات المقتضية وقد تعززت هذه الوقائع بشهادة الشاهد(ف.ث) الذي افاد بانه كان واقفا بباب داره وقدم المتهمان المذكوران وبعد الاعتداء عليه بالشتم حصلت مشاجرة آنية، خرج على اثرها ابن اخيه وشقيقته المجني عليها كذلك بشهادة المجني عليه(ج) الذي ذكر انه في نحو الساعة الحادية عشرة ليلا سمع صوت اطلاقات نارية فهرع الى محل الحادث ومعه عمته المذكورة وشاهد المتهمين(ع و(ج) وهما يطلقان النار كل من مسدس كان يحمله وهداه بالضرب ان هو اقترب(اللي يقترب نضربه) وان المتهم()ع) اطلق الرصاص فأصاب عمته المجني عليها فسقطت ارضا كما اصابه المتهم(ج) في يده وسقط بدروه على الارض فاقدا الوعي كما تعززت الادلة المذكورة بتقرير مديرية تحقيق الادلة الجنائية بانه تم الاطلاق بالمسدس المضبوط، وان التقرير التشريحي الصادر من معهد الطب العدلي الذي اوضح بان المجني عليها اصيبت بطلقتين في ظهرها وفي ثديها سببت لها الاضرار الموصوفة في التقرير وقد ادت الى وفاتها اما المتهم(ع.ح) فقد اقر بقيامه باطلاق الرصاص من مسدسه، وانه لم يسلم هذا المسدس الى الشرطة، وانه انما اراد تخويف المجني عليه(ف.ث) واهله ومنهم المجني عليها، وانه علم فيما بعد ان(ف.ث) قد توفيت نتيجة الحادث وانه لم يكن يدري انها اصيبت كما ان المتهم الاخر(ج) كان هو الآخر بدوره يحمل مسدسا واطلق الرصاص وانه لم يقصد احدا ولدى التحقيق والادلة المتقدمة لوحظ ان شجارا انيا قد حصل بين المتهم(ع.ح) والمتهم في الدعوى المفرقة (ج.ك) من جهة وبين المجني عليهم وأهلهما من جهة ثانية وان المتهم (ع) اطلق الرصاص من مسدس كان يحمله ادى الى اصابة المجني عليها المذكورة باطلاقتين منه فقتلت من جراء هاتين الاصابتين وما خلفتاه من اضرار في جسدها وحيث ان هذه الواقعة حصلت آنيا كما تقدم فان فعل المتهم ينطبق وحكم المادة ٤٠٥ من قانون العقوبات لذا قررت المحكمة ادانته بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها وصدر القرار بالاتفاق.

قرار المحكمة:

اولا: حكمت المحكمة على(ع.ح) بالسجن لمدة اثنتي عشرة سنة مع احتساب مدة موقوفيته.

ثانيا: الاحتفاظ للمدعي بالحق المدني بالمطالبة بالتعويض امام المحاكم المدنية المختصة.

وصدر القرار بالاتفاق وافهم علنا.

تصرَّفت كطفلة فطلقها زوجها

بغداد / حنان التميمي

هذه القضية طلاق سببه عدم النضج واكتمال الشخصية،فالمرأة كانت مهووسة بالخروج من الدار والذهاب الى بيوت اقاربها او اهلها بحجة او من دونها ما ادى الى اساءة العلاقة بينها وبين زوجها، وعلى الرغم من اعتراضات زوجها على هذا التصرف وعدم انصياعها الى ما يفرضه واجب الزوجية من رعاية للزوج والتعاون معه في شؤون البيت والاسرة،الا انها كانت سادرة في استخفافها واهمالها المتعمد وهذا ما ادى الى تفاقم المشاكل بينهما حد التفريق..

من هنا تقدم الزوج الذي يعمل موظفا في احدى الدوائر الحكومية،مدعيا على المدعى عليها زوجته شرعا،حيث ادعى ان زوجته متمردة عليه منذ بداية زواجهما من دون سبب مبرر،حسب ما يدعى،واكد ايضا من خلال ما اورده،ان زوجته تقوم بترك البيت بلا سبب وجيه،وان علاقتها باهله سيئة جدا،وانها لاتقوم باداء واجباتها الزوجية تجاه زوجها،وذكر انه على علاقة جيدة باهلها،وانه صديق لزوج والدتها وان اهلها كانوا يحاولون اصلاحها مع زوجها،وخاصة زوج والدتها ولكنها كانت تتصرف عكس ذلك.

وقد شهد على تصرفاتها هذه مبلغ المحكمة حينما جاءها من اجل توقيعها على التبليغ الذي قدمه زوجها، وقال بانها قالت سوف تقوم بحرق نفسها اذا طلب منها الحضور الى المحكمة،وهي ترفضه قطعيا.

وقد بين المدعي،زوجها،انه من اجل اهلها كان يسامحها دائما،حيث ان المدعى عليها زوجته،كانت تخرج باستمرار،وانها ملازمة لاهلها وساكنة لديهم،وكأنها ماتزال بنتا لم تتزوج،وتنتقل عند اقاربها مرة وعند خالتها مرة ثانية،وعند اخواتها،وترفض الرجوع الى حيث بيت الزوجية،لانها هي التي طلبت الانفصال،وهي ايضا ترفض مواجهة زوجها،بالرغم من طلبها الطلاق،والزوج لديه شهود على تصرفات زوجته حتى من اهلها يشهدون على سوء تصرفاتها ومعاملتها له وعصيانها وانه حسب ما يدعي،قد مل من حياته وسئم العيش معها

بسبب تصرفاتهما الطائشة،وعدم انسجامه معها،على الرغم من الحب الذي كان بينهما في بادئ الامر،فهي لم تراع هذا الحب الذي جمعهما،ولم تكن تشعر بالمسؤولية الزوجية التي كانت تهتم بها في البداية لهذه الاسباب مجتمعه،فقد قام برفع قضية تفريق..وقد كان حضورها ضروريا لمعرفة سبب هذا العصيان،وعدم رغبتها بزوجها،علما ان الزوج بين ان زوجته تتصرف كطفلة ولايهمها سوى مكياجها وخروجها اخر مرة دون علمه،اذ ذهبت الى بيت خالتها،وانه اكد عدم تقصيره بحقها،وانه لم يكن لديهم اطفال..

ولكل ماتقدم من اسباب فقد حكمت المحكمة له بالتفريق واداء نفقة الزوجة لحين انتهاء عدتها الشرعية.

وهكذا تنتهي حياة هذين الزوجين الى ما يشبه الضياع نتيجة للاهمال والتسيب وعدم اعداد الزوجة والزوج،للزواج بشكل سليم يفترض التروي ومحاولة التعرف كل على الاخر بشكل صريح وشفاف لابا لشكل المرائي والكاذب،والسعي لاخفاء حقيقة الشخصية كل عن الاخر الزوجة تمثل على الزوج،وهو كذلك يقوم بنفس الدور،حتى تنجلي حقيقة أي منهما امام الاخر.

زواج إجباري إنتهى بطلاق وسجن وطفل ضحية

بغداد / نورا خالد

القضية الاولى

لاتزال بعض العوائل تحكمها العادات والتقاليد العشائرية التي تفرض زواج الفتاة من ابن عمها على الرغم من الفروقات الكثيرة بينهما سواء في العمر او في المستوى العلمي والثقافي والا فستبقى الفتاة من غير زواج.

تقول (م، ي)اجبرني اهلي على الزواج من ابن عمي الذي يصغرني بخمس سنوات فبحسب عادات العائلة لا يحق لي الزواج بغير ابن العم ولانه لايوجد في العائلة شاب اكبر مني سنا فقد وقع الاختيار على (ص، ع) ليكون زوجا لي.لم استطع الرفض فلو رفضت بقيت بلا زواج طوال عمري تزوجته ولم اكن مقتنعة به تماما فحينما تزوجته كان عمره (١٩) عاما ولم يكن يعرف عن الحياة الزوجية شيئا كان يعمل بشهادة الثالث متوسط بينما كنت اعمل مدرسة في احدى المدارس بشهادتي الجامعية. الفروقات كانت كثيرة جدا في حياتنا كان مختلفاً عني في كل شيء ومتخلفا في جميع النواحي. يضربني لاتفه الاسباب و يأتي متاخرا الى البيت مع اصدقائه ويجلسون حتى الصباح ويامرني ان ابقى مستيقظة حتى البي جميع طلباته هو واصدقائه فقد ارادني خادمة وان رفضت يقوم بضربي واهانتي امامهم. لم استطع تحمل ذلك شكوته لاهله ولاهلي لكن من دون جدوى وبسبب افعاله هذه طلبت الطلاق منه مرات عدة لكنه دائما يعتذر ويعدني بانه لن يكرر افعاله السيئة هذه مرة اخرى وسنحت لي الفرصة بالطلاق منه عندما دخل السجن هو واحد اصدقائه بارتكابه جريمة وهنا طلبت من القاضي ان يفرق بيننا وهكذا طلقت منه.

القضية الثانية

هذه قضية اخرى من قضايا الطلاق في المحاكم التي تبين غيرة الزوج من زوجته نتيجة نجاحها في حياتها العملية وتأثير هذه الغيرة على حياتهما الزوجية والمشكلات التي قد تحدث وتؤدي بهما الى الطلاق.

تقول (س، و): اجبرني اهلي على الزواج من زوج لا يتفق معي علميا حيث كنت في المرحلة الثالثة من دراستي الجامعية اما هو فلم يكمل الدراسة الاعدادية رفضت في البداية ولكن اقنعني اهلي بعدم جدوى هذا الموضوع ما دام الزوج قادراً على تلبية متطلباتي وحالته المادية جيدة. تزوجته وانهيت دراستي الجامعية بعد عام من زواجي واستطعت بعد فترة من الحصول على عمل ادر علي عائدا لا باس به وهنا تفجرت براكين الغيرة لدى زوجي فبدأ يفتعل المشكلات ويقلل من شأني ظنا منه بأني سيصبح بذلك الاقوى والافضل حيث تملكه احساس قوي بالنقص على الرغم من انني لم أشعره يوما بانني افضل منه بشيء انعكست هذه الغيرة على تصرفاته معي فكان ينفعل ويقوم بضربي واهانتي واخيرا هجر المنزل وكان كلما انفعل يصرخ بوجهي ويقول انا نادم لانني سمحت لك باكمال دراستك والحصول على عمل ومن هنا شعرت برغبته في تدميري برغم انني لم اجرح مشاعره بشيء وبعد عام ونصف من العذاب والاهانات التي كنت اتحملها لكي لا أحمل لقب مطلقة عدت الى بيت اهلي مطلقة ولا أحمل طفلا لا ذنب له ولا اعلم من المخطيء هل شهادتي أو عقدة زوجي ولكن ما ادركه جيدا ان طفلي هو الضحية.

عبث بالسلاح فقتل شخصاً

بغداد / المدى

التعامل مع السلاح ينبغي ان يكون ضمن شروط وحيثيات، اولها احترام السلاح من حيث خطورته، اي لا يجوز التداول بالسلاح واللعب به، كما لو كان شيئا عاديا، مثل هذا التصرف كثيرا ماجر الى متاعب ومشكلات معقدة، وسبب تضحيات بالارواح، او سبب تشويها وعوقاً لبعض الاشخاص في اقل تقدير، كم من الحوادث المأساوية التي تتمثل بالقتل الخطأ خاصة بين الاطفال الاب مثلا يقوم بتنظيف المسدس او البندقية امام طفله، وفجأة تنطلق اطلاقة وتردي الطفل قتيلا في الحال، وعندها يقف الاب مذهولا نادما لا يدري ماذا يفعل، ومثل هذه الحادثة الكثير الكثير بين الاصدقاء وافراد العائلة، وحتى الناس الاخرين الذين قد يكونون مصادفة هدفا مجانيا لعبث وعدم الشعور بالمسؤولية لمن يحمل سلاحا دونما احترام واحتراز لهذه الاداة المميتة.

الجريمة التي نستعرضها تندرج في هذا الاطار، اشخاص يتداولون سلاحا بين ايديهم، يسبب قتل احدهم عن طريق الخطأ، هذا الذي يسمى خطأ، كان يمكن تفاديه تماما، فيما لو كان صاحب المسدس حذرا وملتزما بالضوابط المطلوبة بهذا الشأن.. مع تفاصيل هذه القضية سنقف على حادثة قتل حقيقية وقعت بسبب الاستهانة بالسلاح وتداوله بخفة وغشامة واستهتار.

تفاصيل القضية

لدى التدقيق والمداولة ومن سير التحقيق الابتدائي والقضائي والمرافعة الجارية امام هذه المحكمة، فقد تبين انه في ليلة ما استخبر مركز الشرطة بوجود حادث قتل المجني عليه(م.ح) وبناء على ذلك جرى التحقيق وحضر المتهم(ح.ع) من تلقاء نفسه الى مركز الشرطة ثم حضر المتهم الثاني(م.ج) وخلاصة الحادث ان المتهمين والمجني عليه، اولاد محلة واحدة، واصدقاء في نفس الوقت وقد اجتمعوا مساء الحادث حيث كان المجني عليه مجازا من وحدته العسكرية وذلك بغرفة المجني عليه في الشقة التي يسكنها ووالدته وشقيقته.. وبعد فترة من دخولهم سمعت والدة المجني عليه صوت اطلاقة،وخرج بعدها المتهمان واحدا اثر الاخر وبعدها شاهدت المجني عليه مصابا باطلاقة نارية في رأسه والدماء تنزف منه وكان فاقد الوعي، وتم نقله الى المستشفى وتوفى متأثرا باصابته، الادلة المتحصلة تنحصر في شهادة والدة المجني عليه وشقيقته التي جاءت افادتها متفقة على ان المتهمين والمجني عليه دخلوا الغرفة وحدهم وبعد ذلك سمعوا صوت اطلاقة خرج المتهمان على اثرها ووجدوا المجني عليه مصابا، وجاء بافادتهما عند سؤال المتهمين عن الحادث اجابهم المتهم(م.ج) بان الامر مصادفة وقد ورد بافادة المتهم(ح.ع) انه كان والمجني عليه واثناء ذلك تناول المسدس من زميله المتهم(م.ج) الا ان الاخير افرغ المسدس من (الشاجور)، وبعد اعادة المتهم (ح) المسدس الى زميله المتهم(م) اعاد وضع (الشاجور) في المسدس فانطلقت منه اطلاقة اصابت المجني عليه في رأسه وسقط على الارض والدماء تنزف منه، وانه ترك الشقة مرتبكا متأثرا من هول الحادث وعند خروجه اتجه الى مركز الشرطة حيث اخبر عن وقوع الحادث، اما المتهم(م.ج) فقد جاءت افادته متفقة مع افادة المتهم(ح) وجاء فيها انه عندما اعاد المسدس المتهم(ح) اليه وفي اثناء ادخال (الشاجور) في المسدس انطلقت منه اطلاقة اصابت المجني عليه خطأ وانه بعد خروجه من الدار سلم نفسه الى الشرطة ونفى ما جاء بافادة والدة المجني عليه وشقيقته من انه قال لهما انه تخلص من المجني عليه.

استمارة التشريح تشير الى اصابة المجني عليه باطلاقة نارية واحدة مدخلها دائرة محاطة بوشم بارودي في اسفل العين اليسرى، ومخرجها اعلى الجبهة الخلفية اليمنى من الرقبة عليه ولما تقدم وحيث ان الدليل الوحيد في هذه القضية هو ما جاء باقوال المتهمين انفسهم وحيث لا يجوز تجزئة الاقرار او تأويله اذا كان الدليل الوحيد في هذه الدعوى عليه فيكون فعل المتهم(م.ج) ينطبق واحكام المادة ٤١١ ولكفاية الادلة ضده قرر ادانته وتحديد عقوبته بمقتضاها، ونظرا لعدم كفاية الادلة ضد المتهم(ح.ع) فقد تقرر الغاء التهمة المسندة اليه والافراج عنه عملا بحكم المادة ١٨٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

القرار النهائي:

اولا: حكمت المحكمة على المتهم(م.ج) بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات وذلك لتسببه خطأ بقتل المجني عليه(ج.م) مع احتساب مدة موقوفيته.

ثانيا:مصادرة المسدس المبرز الجرمي وارساله للجهة المختصة للتصرف به.

وصدر القرار بالاتفاق

عدم الإنجاب قادهما إلى المخالعة

بغداد / سها الشيخلي

تقول المدعية (س-خ) بالم.. برغم الفوارق الاجتماعية بين عائلتينا قبلت الزواج منه لانني كنت احبه بشغف.. كان جارنا وصديق اخي.. وككل فتاة مراهقة استجبت لذلك الغزل الجميل.. وتلك الكلمات الرقيقة التي كان يسمعني إياها كلما جاء لزيارة اخي... لم يكن يح مل مؤهلا علميا بل كان موظفا بسيطا في احدى دوائر الدولة.. وكنت انا الاخرى كذلك لم احصل على تعليم عال.. لم يوافق والدي على الارتباط به لضعف حالته المادية.. بالقياس الى حالة اهلي الميسورة حيث كان والدي موظفاً كبيرا في الدولة علاوة على ان حبيبي كان يعيل عائلة كبيرة مكونة من اخوته الاربعة اضافة الى والديه... لقد صممت اذني عن كل النصائح التي انهالت علي من اهلي واجيرا تزوجنا... وانتقلت للعيش معه في دار والده لاكون عبئا اخر يضاف الى أعبائه... وعندما وجدته مثقلا بالهموم... طلبت منه ان يوافق على عملي في دائرة والدي لكي اعينه على متطلبات الحياة الكثيرة... لكنه رفض متعللا ان وسطه الاجتماعي لا يسمح له بان تعمل الزوجة... وبدأت المشاكل تطفو عليالسطح لتعكر حياتنا خاصة اننا لم ننجب الاطفال بعد مرور ثلاث سنوات على زواجنا.. وزاد الطين بلة ان الاطباء لم يكتشفوا سببا لعدم اجابنا حيث اكدت التقارير الطبية باننا نتمتع بصحة انجابية جيدة... وما علينا سوى الانتظار.. اما والدته فلم تصدق هذه الحقيقة.. قالت اننا نكذب... وما أنا سوى زوجة عاقر... ولا ادري من اين لها هذا اليقين..وقد اخذت تسمعني كلاماً خشناً كلما جرى الحديث عن عدم انجابنا للاولاد.. واصبحت في حالة نفسية صعبة... فها هو زوجي لا يقوى على توفير الحياة الهانئة لي... وامه تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا.. مللت حياتي معه.. وتسرب الياس الى قلبي ويئست من اصلاح حياتي الخاصة.. خاصة عدم وجود ابناء يلزمونني على تحمل مشاق الحياة معه.... ووجدت ان حياتي معه تذهب سدى وان السنوات تجري بي من دون ان احقق اي طموح يذكر... لذلك طلبت الانفصال.. الا انه رفض الفكرة جملة وتفصيلا.. وبعد الحاح اخي صديقه القديم رضخ للامر الواقع بشرط ان اتنازل عن جميع حقوقي الزوجية ما دمت الح في طلب الطلاق..

الباحثة الاجتماعية (ا –و) شرحت حياة الزوجين بقولها ان الانفصال هو الطريق الصحيح لانهاء حياة غير مستقرة ومضطربة.. وعدم وجود اولاد بين الزوجين يجعل الطلاق الحل الوحيد بينهما.. وان المخالعة هو ما طلبه الزوج كحل لانهاء كافة الخلافات الزوجية...

أطفال شقيقه سرقوا ودفعت الزوجة الثمن!

بغداد / ايتاس طارق

لم تكن تعلم ان القدر سوف يجعلها بعيدة عن زوجها الذي اختار حياة تختلف عن كل ما حلمت به وكونت فكرة جميلة عن استقرار زواجها الذي بدأ يتحول الى كارثة بسبب اطفال شقيق زوجها ولكن الوقت قد فات واصبحت في اختبار صعب وقرار انهاء حياتها الزوجية لم يستمر طويلا وانما كانت الاشهر القليلة عبارة عن تجربة بركانية حطمت أعصابها وجعلتها تطلب الطلاق..سميرة لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها ولكن الايام جعلتها تكون في اختبار صعب لانها اصبحت متهمة امام زوجها بانها تسرق المال منه وهو الامر الذي جعل حياتهما تنهار اجتماعيا ولكن هل كان زوجها محقا في طلب التفريق وكل ذلك بسبب اطفال سيئي التصرف.تقول سميرة لقد كانت حياتي منذ بداية الزواج غير هادئة واجواء التوترتكاد تخترق جدران الغرفة التي كنت اسكن فيها مع زوجي وكنا عائلتين تسكنان في بيت عائلة زوجي وشقيقه لديه ثلاثة اطفال كان لهم مطلق الحرية في الدخول الى غرفة نومي وزوجي كان يرفض طلبي عندما اقول لهم ان لا تدخلوا الى الغرفة لهذا تركت كل شي يسير حسب ما يرغب هو وفي احدى المرات وكنت خارجة للتسوق وبعد عودة زوجي اخبرني ان النقود التي وضعها تحت السرير ناقصة مبلغاً من المال وكيف يمكن ان اتصرف في هذا المبلغ الذي يوفره زوجي لشراء سيارة تساعده في عمله التسوق ومن هنا كانت المحطة الاولى لبداية المشكلات..

وقد تكررت حالة نقص النقود وكنت انا المتهم الاول في ذلك بالرغم من محاولة زوجي انه لا يشك بتصرفاتي ولكن يجب ان اكون حريصة على اتفاق المال وفي احدى المرات وبينما كنت في حديقة المنزل وبعد العودة رأيت ابن شقيقة يحمل مبلغاً من المال وعندما سألته من اين لك هذا بدأ بالبكاء ونادى على والدتها وجدته ليخبرهم انني اعطيته المال واتهمه بالسرقة وبعد عودة زوجي بدأ اخوه بالتكلم والشتم وانني انسانة لا يمكن العيش والبقاء معها وهنا كانت الصدمة كبيرة عندما قال شقيق زوجي انت التي كنت تسرقين المال من زوجك انك انسانة لا يمكن الوثوق بها مهما كانت وهنا حاولت الدفاع عن نفسي ولكن مع الاسف فان زوجي كان مقتنعاً بكل ما يدور حوله من كلام واتهام ضدي وعندما طلبت منه الخروج من البيت قال لن تخرجي من البيت حتى يتم الاطمئنان الى بقية النقود..

وبعد العودة الى بيت عائلتي واطلاعهم على كل ماحدث وهم يعرفون تصرفاتي واسلوب السب والشتم الذي استخدم معي اتصل والدي بزوجي للحضور والتفاهم معه ولكن عندما جاء وبدأ كلامه غير اللائق بانني سارقة ولا يمكن العيش معي كزوجة لانه لن يكون مطمئناً على ماله لانني سارقة قلت له ان اولاد اخيك هم الذين سرقوا منك المال وان اخاك يعلم بذلك ولا يحاسبهم وقد اخبرتك بكل ما حدث سابقا من السماح لاولاد اخيك بالدخول والاطلاع على كل اسرار حياتنا ولا يجب السماح لهم بذلك كانت اجابته انني احاول اختلاق الاعذار الكاذبة من اجل انقاذ نفسي من الاتهامات الموجهة ضدي ولكن والدي طلب منه ان يكون عادلا في حكمه لان اصراره على ذلك سوف يجعل البقاء مستحيلاً وما كان منه الاان قال انا لااريدها زوجة وسوف اطلقها مقابل تنازلها عن كل حقوقها الزوجية واذا رفضت سوف اخبر القاضي بذلك وهذا سوف يؤثر في سمعتها.

وبعد طلب المدعي الانفصال لانها زوجة صالحة ولا يمكن الوثوق بها لذلك يطلب منها التنازل عن كل حقوقها الزوجية ولا يمكن التفاهم بين الاطراف المتنازعة لذلك وقع الطلاق بعد ان اصبحت الزوجة ضحية سوء تصرفات الزوج وعدم استخدامه الاسلوب الصحيح لحل المشكلة والانجرار وراء افكار وهمية بسبب سوء تصرفات اطفال كانت تربيتهم خاطئة.